التقدير فعل غيابة تصيبك او يكون الفاء زائدة في مختصاته متعلق بنظرت
ونظره في المختصر عبارة عن فكره وتأمله فيها لان النظر اذا استعمل مع في يكون بمعنى الفكر
كما اذا استعمل بالى والام وعلى بمعنى الابصار والترحم والغضب على اللف المرتب
والضمير في مختصاته مجرور لكونه مضافا اليه للمختصر آ ما يدل الاحام المطلوبة مجرور
لانها صفة المختصر آ فان قلت المختصرات جمع والمضبوطة مفرد فكيف يكون صفة لها
والمطابقة شرط بين الموصوف والصفة في الافراد والجمع اذا كانت فعلا اى اذا
كانت الصفة فعلا للموصوف وقايمة به كما سيجئ بهذا وعد بلا وفاء والمعنى
الآن يقال المراد انه سيجئ في اواخر الكتاب ولا يخفى ركاكته وسيجئ بهذا وصفا
حقيقيا ولو لم يكن فعلا وقايمة به تسمى صفة سببية نحو جاءني زيد الطويل غلامه
فان قلت فما قولهم ثوب اسمال ونطفة امشاج فان الوصف فيها فعل للموصوف
وقايم به فان الاسمال جمع سمل بفتحتين بمعنى العتيق والامشاج جمع مشيج كبتيم وايتام
وهو الشيء المختلط مع غيره يقال نطفة امشاج لماء الرجل اذا اختلط بماء المراة
ودمها والعتاقة والاختلاط وصفان قايمان بالثوب والنطفة مع ان الموصوف
مفرد والوصف ليس كذلك قلت بهذا تاويل ان الموصوف مركب من
الاجزاء المستفادة من الوصف فلما كان الموصوف مجموع تلك الاجزاء وصفوه
بالجمع وبهذا كونك اى الوصف فعلا للموصوف وقايم به لان المضبوطة قايمة بها
قلت بهذا قاعدة وهي ان الصفة اذا اسندت الى ضمير الجمع كانت الصفة في حكم الفعل

الفعل في جواز الوجهين صيغة الافراد مع الحاق التاء وصيغة الجمع كما ان الفعل كذلك
في قولنا الناء جاءت او جئن على لفظ الواحد والجمع اما الاول فبناء على ان كل جمع
مؤنث لكونه في تاويل الجماعة واما الثاني فلكونه مسندا الى ضمير جمع المؤنث فروعي
اللفظ في الاول والمعنى في الثاني وقس عليه الرجال جاءت او جاؤا ولا يجوز
الرجال جئن كما لا يجوز النساء جاؤا او ان جاز العيون والايام فعلن وبهذا
المضبوطة اسندت لاضمير المختصر آ فيجوز الجمع والافراد فافرد الصلى اختار الافراد
من بين الجايزين للاختصار في الافراد وكذا الكلام في قوله بمعنى قوام وقد
يجئ بمعنى اسفل ضد فوق وعلى ايهما يحمل يكون مع فاعله في محل النصب على الحالية من فاعل
نظرت وحاصل المعنى نظرت في مختصراته المضبوطة متجاوزا الى الكتب المبسوطة بهذا
فاعلم انهم قالوا للظرف احكام اربعة كالجار والمجرور بعينه الاول ان يتعلق بفعل
او معناه والثاني انه اذا لم يسبقه ما يطلبه لزوما ان وقع بعد النكرة المحضة نصفة لها
وبعد المعرفة المحضة قال عنها وبعد غير المحضة منهما فمحتمل لهما والثالث انه ان وقع
صفة او صلة او حالا او خبرا لا يتعلق الا بمحذوف والرابع انه اذا وقع في احد
هذه المواضع الاربعة وبعد النفي والاستفهام يجوز ان يرفع الفاعل اذا عرفت هذا
فنقول قوله دون منصوب على الظرفية لم وقوله والعامل فيه اى في النصب المذكور
نظرت يرد عليه انا لا نم ذلك بل العامل فيه محذوف فانه قد وقع في موضع لم يسبقه
ما يطلبه لزوما من المبتدا ونحو وهو ظاهر وقع بعد المعرفة وهي مختصراته فهو حال وقد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)